(120) وفي رواية القمي: إلى حين يعني إلى يوم القيامة. أقول: لا منافاة بين الروايتين لأن الموت هو القيامة الصغرى للأكثرين والكبرى للآخرين، ولذا ورد من مات فقد قامت قيامته. (37) فتلقى آدم من ربه كلمات يقولها فقالها وقرئ بنصب آدم ورفع كلمات فتاب عليه بها إنه هو التواب الكثير القبول للتوبة الرحيم بالتائبين. أقول: التوبة بمعنى الرجوع والانابة فإذا نسبت إلى ا تعالى تعدت بعلى وإذا نسبت إلى العبد تعدت بإلى ولعل الأول لتضمين معنى الاشفاق والعطف ومعنى التوبة من العبد رجوعه إلى ا بالطاعة والانقياد بعدما عصى وعتا ومعناها من ا رجوعه بالعطف على عبده بإلهامه التوبة أولا ثم قبوله إيّاها منه آخرا فللّه توبتان وللعبد واحدة بينهما قال ا: (ثم تاب عليهم ليتوبوا) أي ألهمهم التوبة ليرجعوا ثم إذا رجعوا قبل توبتهم لأن هو التواب الرحيم ولهذه الآية معنى آخر يأتي في سورة التوبة ان شاء ا. وفي الكافي عن أحدهما (عليهما السلام) أن الكلمات (لا إله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءً وظلمت نفسي فاغفر لي وأنت خير الغافرين لا إله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءً وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني إنك أنت أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءً وظلمت نفسي فتب على إنك التواب الرحيم) وفي رواية: (بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين)، وفي أخرى: بحق محمد وآل محمد (صلى ا عليه وآله وسلم). وفي تفسير الإمام "ع" لما زلت من آدم الخطيئة واعتذر إلى ربه عز وجل قال: يا رب تب عليّ واقبل معذرتي واعدني إلى مرتبتي وارفع لديك درجتي فلقد تبين نقص الخطيئة وذلها بأعضائي وسائر بدني قال ا تعالى: يا آدم أما تذكر امري إياك بأن تدعوني بمحمد وآله الطيبين عند شدائدك ودواهيك وفي النوازل التي تبهضك. قال آدم: يا رب بلى، قال ا عز وجل: فبهم بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين خصوصا فادعني أجبك إلى ملتمسك وأزدك فوق مرادك. فقال آدم: يا